المعهد المصري للدراسات
EGYPTIAN INSTITUTE FOR STUDIES

إصدارات المعهد

٣١ أكتوبر ٢٠١٧

تطورات المشهد الإقليمي

محمد أبو سعدة

ماجستير العلوم السياسية

TURKEY- ISTANBUL
Bahçelievler, Yenibosna Mh 29 Ekim Cad. No: 7 A2 Blok 3. Plaza D: 64
Tel/Fax: +90 212 227 2262 E-Mail: info@eis-eg.org

WWW.EIPSS-EG.ORG
Eipss.EG Eipss_EG

تطورات المشهد الإقليمي

تقرير دوري: أكتوبر 2017م

محمد أبو سعدة

أولاً: تطورات المشهد السوري:

روسيا ستمنح الكيان الصهيوني منطقة عازلة 5 كم بجوار الجولان. (معاريف)

نتنياهو يحذر "داعش" من الاقتراب للحدود الشمالية تحت غطاء الأزمة السورية. (124)

هناك العديد من المؤشرات التى تؤكد تنامي الدور الروسي في سوريا بحيث اصبحت روسيا هي الممثلة الرسمية لمستقبل سوريا وعلاقاتها الخارجية منها :

1- ان روسيا هي الجهة الرسمية التى تسافر اليها كافة القوى الاقليمية المعنية بالملف السوري كالسعودية وتركيا والاردن وايران والكيان الصهيوني.

2- الرفض الروسي للطلب الصهيوني القاضي باقامة منطقة عازلة تقدر بـ 60 كم، ووافقت فقط على 5 كم.

3- رفضت روسيا أيضا الطلب الأمريكي لتحويل نهر الفرات إلى خط فاصل بين قوات الحكومة السورية والقوات المدعومة من الولايات المتحدة في شرق سوريا.

قراءة تحليلية :

بعيدا عن الدور الروسي في سوريا، وحالة الانعقاد الشبه دائم بين الكيان الصهيوني وروسيا الاتحادية، الا انه من المتوقع ان تشهد الشمالية للكيان الصهيوني حربا مع مطلع الصيف القادم عام 2018م، وذلك نتيجة للعوامل التالية :

1- في حال نجح الكيان الصهيوني بتسكين الجبهة الجنوبية (قطاع غزة) سيعزز من ارتفاع احتمالية الحرب بين الكيان الصهيوني والفصائل والميليشيات التابعة لايران والنظام السوري.

2- من المتوقع ان تقوم احدى الغارات الصهيونية المتكررة على سوريا باستهداف (هدف كبير) يكون بمثابة الفتيل الذي سيشعل الحرب.

3- ليس من المستبعد ان ترغب ايران وسوريا وحزب اللّه باللجوء إلى مواجهة محدودة مع الكيان الصهيوني، يساعدهم في تحسين صورتهم في العالمين الاسلامي والعربي.

من دمشق: قائد الجيش الإيراني يحذر من الغارات الإسرائيلية في سوريا. (هارتس)

حذر قائد الجيش الايراني"محمد باقري" من الغارات الصهيونية على الاراضي السورية واستهداف مناطق عسكرية. مؤكدا استعداده لمواجهه مشتركة لكل من الارهابيين والصهاينة.

قراءة تحليلية في تصريح محمد باقري :

1- تحاول ايران اثبات نفسها كلاعب محوري واساسي في الساحة السورية وان لا تترك الساحة السورية في يد النظام الروسي الذي يسمح لفترات محددة بقيام سلاح الجو الصهيوني باستهداف الاراضي السورية.

2- ان الاهداف التى يستهدفها سلاح الجو الصهيوني، اهداف عسكرية مهمه بالنسبة لايران ومليشياتها في سوريا.

3- ان ايران بدأت تفكر جدا في شرعنه وجود مليشياتها في سوريا، من خلال الدخول في جولة صراع مع الكيان الصهيوني، واعتبارها مليشيات مقاومة. خاصة وان الميدان يشير إلى قرب انتهاء الازمة السورية في غضون عام.

ثانياً: تطورات الصراع الفلسطيني الصهيوني

وزير صهيوني: لا فرق بين ترامب وأوباما فيما يخص الاستيطان. (المصدر)

وجه الوزير الصهيوني الكبير والقطب في حزب ليكود، "زيئيف أليكن"، انتقادات لترامب بقوله ان سياساته لا تختلف عن سياسة ترامب تجاه اوباما ن من خلال رفضه لبناء مستوطنات جديدة.

خطة إسرائيلية لـ"تقسيم القدس" بعزل الفلسطينيين بجدار. (عرب 48)

كشف النقاب عن وجود خطة لفصل وعزل الفلسطينيين عن القدس المحتلة وذلك لضمان أغلبية يهودية في المدنية المحتلة، عبر بناء جدار فاصل يعزل التجمعات والأحياء السكنية الفلسطينية عن "القدس الكبرى" التي تخطط لها الحكومة الصهيونية.

ويشرف على الخطة عضو الكنيست من حزب الليكود، عنات باركو، بإيعاز من رئيس الحكومة الصهيونية، بنيامين نتنياهو، الذي يستبق أي مبادرة لصفقة إقليمية لفرض وقائع على الأرض بالقدس المحتلة، تقضي ضمان أغلبية يهودية ومحاصرة الأحياء والمخيمات الفلسطينية بجدار عازل.

وتقضي خطة الفصل العنصري لفرض مشروع سياسي من وجهة النظر الإسرائيلية حول القدس، بأن يتم الحفاظ على أغلبية يهودية تصل إلى 95٪ بالقدس، على أن يتم تجميع وتركيز السكان المقدسيين داخل البلدات والأحياء والمخيمات وعزلهم بجدار لتسلم هذه المنطقة إلى السلطة الفلسطينية. وقد اسموا الخطة بدلا من تقسيم القدس إلى " إنقاذ القدس".

علما ان عدد سكان القدس حتى إحصائيات كانون الثاني/ ديسمبر من العام 2016، حوالي 882 ألف نسمة، تصل نسبة اليهود من بينهم 73٪ بواقع 550 ألف صهيوني، فيما بلغ عدد الفلسطينيين 332 ألف نسمة، بيد أن نسبة اليهود في القدس عادت مع حلول العام الجاري لتنخفض لتشكل 62٪ من عدد سكان المدينة.

معظم الإسرائيليين لا يصدقون إدعاء نتنياهو أنه بريء من تهم الفساد الموجه إليه (تايمز اوف اسرائيل)

في استطلاع راى اشرفت عليه وزارة الثقافة الصهيونية جاء فيه : ان حوالي 54٪ من الصهاينة لا يصدقون نتياهو بانه برئ من تهم الفساد وانهم لا يصدقون مبرراته، مقابل 34٪ الذين قالوا إنهم يصدقونه ويرونه برئ. وفي حال طلب النائب العام من نتياهو الاستقالة فكان راى العينة المستطلعة ان 63٪ يجب على نتياهو ان يقدم استقالته فورا بينما 29٪ لا يعتقدون ان نتياهو سيقدم استقالته. في حال اجراء انتخابات فان نتياهو لا يزال يحظي بنسبة عالية للفوز تقدر بـ 49٪ من اصوات الشعب الصهيوني. ياتي بعده يائير لابيد رئيس حزب " يش عتيد" 12٪. وافي غباي " المعسكر الصهيوني 10٪.

اما حول اكثر المشاكل خطورة التى تواجه الكيان الصهيوني. اختار 30٪ منهم غلاء المعيشة، 17٪ الوضع الأمني، 15٪ الفجوات بين الأغنياء والفقراء، 12٪ أسعار شراء المنازل، 9٪ التوترات بين اليسار واليمين، و8٪ التوترات بين اليهود المتدنيين والعلمانيين.

نتياهو مهاجما اردوغان : لا علاقة لنا باستفتاء كوردستان. (تايمز اوف اسرائيل)

انتقد نتياهو تصريحات الرئيس التركي اردوغان، بان الموساد له دور في استفتاء كودرستان. قائلا لا علاقة لنا. وان اردوغان دائما يحاول الزج بالموساد في الازمات الاقليمية وقضية كودرستان على وجه الخصوص. مضيفا ان اردوغان هو من يدعم حماس علنا ويوفر لها كل ما تحتاجه.

مقابل دخول حماس في الحكومة، نزع سلاحها والاعتراف باسرائيل. (هارتس)

الولايات المتحدة تقف إلى جانب الكيان الصهيوني: "يجب على حماس نزع سلاحها". (معاريف)

حماس ارهقت من اعباء حكومها لغزة (تايمز اوف اسرائيل)

قال المبعوث الامريكى للشرق الاوسط جيسون جرينبلات ان حكومة الوحدة الفلسطينية يجب ان تعترف بالكيان الصهيوني ونزع اسلحة حماس، وان تلتزم مفاوضات السلام أي حكومة فلسطينية يجب أن تلتزم بشكل لا لبس فيه وبشكل واضح بنبذ العنف، وقبول الاتفاقات السابقة بين الطرفين. ونزع سلاح المقاومة.وهي نفس الشروط الصادرة عن المجلس الوزاري المصغر " الكابينت".

قراءة تحليلية :

بعد الموقف الصهيوني والامريكي الاخير القاضي بنزع سلاح المقاومة واعتراف حركة حماس بالكيان الصهيوني، نكون قد دخلنا في اكثر المسائل حساسية لحركة حماس. وهذا ما يفسر زيارة حركة حماس الاخيرة لايران لترسل رسالة للولايات المتحدة الامريكية والكيان الصهيوني حول شروطهم مفادها انها لا تزال على مواقفها. وهو ربما سيؤدي إلى نسف المصالحة الفلسطينية تماما.

خالد مشعل مرشح حماس للرئاسة الفلسطينية. (124)

من المتوقع ان تشارك حماس في الانتخابات الرئاسية القادمة من خلال مرشحها (خالد مشعل) ليكون في مواجهة الرئيس الفلسطيني الحالى محمود عباس مرشحا لحركة فتح. وذلك انطلاقا من القبول الشعبي والاقليمي والدولي الذي يتمتع به خالد مشعل، وهو ما لا يتمتع به محمود عباس تحديدا على المستوى الداخلي (الشعبي).

قراءة تحليلية :

من المتوقع ان تتخذ حماس خطوة هكذه لعده اسباب اهمها : ان المنافسة الرئاسية اسهل من النظام البرلماني. اضافة إلى ضعف المرشحين المحتلمين خصوصا في ظل غياب مروان البرغوثي. اضافة إلى تخلص حماس من مبررات النظام الاقليمي والدولي وانهم يتماشون مع راس النظام الفلسطيني.

ثالثاً- تطورات المشهد اللبناني :

حسن نصر اللَّه يحذر اسرائيل. (تايمز اوف اسرائيل)

حذر الأمين العام لمنظمة "حزب اللَّه" اللبنانية اليهود الذين يعيشون في الكيان الصهيوني مطالبا إياهم بمغادرة البلاد بأسرع وقت ممكن قبل اندلاع حرب مدمرة بين الدولة اليهودية والمنظمة.

ويُعتقد أن "حزب اللَّه "يمتلك ترسانة تضم ما بين 100,000 و150,000 صاروخ قصير المدى وطويل المدى وقوة قتالية قوامها حوالي 50,000 جندي، من ضمنهم جنود احتياط. إلى جانب أكثر من 10,000 مقاتل في جنوب سوريا على استعداد لمواجهة الكيان الصهيوني. ويخشى الكيان الصهيوني من أن يشن "حزب اللَّه" وإيران الداعمة له حربا ضد الدولة اليهودية من الجنوب السوري.

حسن نصر اللَّه: إستقلال الأكراد مؤامرة أمريكية-إسرائيلية. (تايمز اوف اسرائيل)

اتهم الأمين العام لمنظمة "حزب اللَّه" إسرائيل والولايات المتحدة بالوقوف وراء الإستفتاء حول دعم إستقلال كردستان العراق، وحذر من أن يؤدي ذلك إلى تقسيم عدد من الدول في المنطقة. اضاف نصر اللَّه ان اقليم كردي يهدد العراق وتركيا وسوريا وايران. كما سيشعل مخططات التقسيم في المنطقة لن تسلم منه السعودية

رابعاً- تطورات المشهد الايراني:

الموساد: إيران تتصدر مساعينا الاستخباراتية. (124)

كشف جهاز الموساد الإسرائيلي، الإثنين، أن التحركات الإيرانية تتصدر سلم أولويات عمل الجهاز فيما يتعلق بجمع المعلومات وتعّقب النشاطات وغيرها من المهمّات، في حين حل تنظيم داعش في المرتبة الثانية في

هذه اللائحة.وقال رئيس الجهاز يوسي كوهين في كلمة ألقاها خلال تكريم المتفوقين في الجهاز من قبل رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو " إن مواجهة ايران تتصدر المساعي الاستخباراتية للجهاز بسبب طموحاتها النووية، ومواصلتها دعم جهات إرهابية شرق أوسطية، خاصة حزب اللّه وحماس، وتزويدها بأسلحة حديثة ودقيقة".وأضاف كوهين " أن جهود الموساد الاستخباراتية تشمل كذلك تنظيم داعش الذي يستمر في محاولاته لاستهداف دولة إسرائيل ودول صديقة لها"، وذلك في تصريح بعد ساعات من تنفيذ مذبحة لاس فيغاس التي تبناها تنظيم داعش.

خامنئي وأردوغان يلتقيان: "الولايات المتحدة تدعم الأكراد لإقامة إسرائيل الجديدة". (يديعوت احرنوت)

خامنئي: "تحاول الولايات المتحدة والصهاينة إقامة" إسرائيل الجديدة "في الشرق الأوسط". (معاريف)

اجتمع المرشد الأعلى الإيراني ورئيس تركيا في طهران لمناقشة نتائج الاستفتاء على الأكراد في العراق، الذين أيدوا الأغلبية الساحقة من الاستقلال. وكرر أردوغان اتهامه قائلا: "أجري الاستفتاء على مقربة من المؤسسة الإسرائيلية، ولم يعرف أي بلد آخر غير إسرائيل نتائجه"

واتفق خامنئى واردوغان على انه يتعين على البلدين منع الارهاب الكردى فى العراق من اعلان الاستقلال. ونقل عن خامنئى قوله "ان تركيا وايران يجب ان تتخذا الخطوات اللازمة ضد التصويت، وان على بغداد اتخاذ قرارات هامة وسريعة". واضاف "ان تصويت الاكراد العراقيين لصالح الانفصال هو خيانة ضد المنطقة كلها وتهديد لمستقبلها."

جوزيف عون يقاطع مؤتمرا حضره ضباط من إسرائيل والسعودية ومصر. (هارتس)

قاطع قائد الجيش اللبناني العماد جوزيف عون مؤتمرا كبيرا عقد بالولايات المتحدة الأمريكية، على خلفية مشاركة رئيس الأركان الصهيوني، في وقت حضر المؤتمر رؤساء أركان وضباط كبار من دول عربية أخرى بينها مصر والسعودية والأردن.

خامساً: تطورات المشهد التركي:

صفقة S-400 – نجاح روسي لدفع إسفين آخر بين تركيا وحلفائها في الناتو (مركز دراسات الامن القومي الصهيوني inss)

شراء بطاريتين S-400 من روسيا يمثل تطورا هاما يضيف علامات استفهام حول مستقبل تركيا في حلف شمال الاطلسي. ويسهم هذا المشروع أيضا إلى تعزيز موقف روسيا في الشرق الأوسط، إلى جانب تزايد احتمالية العلاقات التركية الصينية في المستقبل القريب. فقد بدات تركيا فعليا في تعزيز قدراتها العسكرية عبر أسلحة نوعية صينية في المستقبل القريب. وهوا ما سيغضب كلا من الولايات المتحدة الامريكية والغرب عموما.

المرأة التي تحاول إطاحة أردوغان. (يديعوت احرنوت)

أطلقت وزيرة الداخلية التركية السابقة ميرال اكشِنير، التى تعتبر من أبرز شخصيات الحركة القومية التركية، حزبا سياسيا جديدا يهدف إلى مواجهة الرئيس رجب طيب اردوغان فى الانتخابات الرئاسية المقبلة فى 2019. ووعدت اكشنير بالعمل من أجل تركيا "قوية وسعيدة" وفى سبيل "التجدد"، حسب ما جاء فى خطاب شديد اللهجة ألقته فى انقرة بمناسبة إطلاق حزبها "iyi" (الحزب الجيّد). وصرحت اكشنير الذى قدمت صباحا طلب تسجيل الحزب إلى وزارة الداخلية "لدينا أمل وأحلام...ولدينا القوة"، مضيفة "نريد تركيا عادلة (...) نريد مجتمعا حرا." وكانت اكشنير البالغة 61 عاما شخصية بارزة فى حزب الحركة القومية الذى استبعدت منه فى سبتمبر 2016 بعد فشلها فى ترؤسه عوضا عن دولت بهجلى زعيم اليمين القومى منذ أكثر من 20 عاماً[1]

(1) الآراء الواردة تعبر عن آراء كاتبها، ولا تعبر بالضرورة عن "المعهد المصري للدراسات السياسية والاستراتيجية."